

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 06) عيادة المرضى (71 3 9341 هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ويزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس

بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتنهأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا.

يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:00:37

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله

الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا. دائما الى برامجنا في اذاعة نداء الاسلام.

نحييكم في البرنامج المباشر - 00:00:57

اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية

مني محمد القرني واخي من الاخراج مصطفى الصحفي - 00:01:24

كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار

الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله

- 00:01:38

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك. واحبيك واحيي اخواني المستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان على هذا

اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام سوف تستمعون ان شاء الله في ثانيا هذه الحلقة الى ارقام التواصل مع

- 00:01:58

مليئة المشاركة والتفاعل حول مواضيع هذا البرنامج في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا يعنى بالشأن

الانساني بين المسلمين الا وهو عيادة المرضى ماذا عن هذا الخلق؟ وكيف حض الاسلام عليه؟ وكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم

والسلف الصالح يسيرون على هذا - 00:02:18

النهج وما هي ثمار هذا الخلق في المجتمع الاسلامي؟ تفضل الشيخ سعد بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان الله جل وعلا يقدر على العباد بعض الاقدار التي - 00:02:42

تكون مغيرة لحياتهم. ومن ذلك ما يقدره الله جل وعلا من الامراض التي يصاب بها بعض الناس والمرض انتقال الانسان من حال

الصحة والسلامة الى حال الاعتلال والضعف فهو خروج للانسان من طبيعته واضطراب لحاله - 00:03:01

والمرض لم يسلم منه انبياء الله عليهم السلام وذلك لان الله جل وعلا اراد تشريع او بانزال الامراض ان يقتدي الناس بانبياء الله عز

وجل حينما يصابون بهذه الامراض من حيث كونهم يصبرون على هذه الامراض ويرضون بقضاء الله جل وعلا وقدره. ويكون ذلك -

00:03:26

كفارة لذنوبهم ويكون هذا من اسباب تعاطيهم للاسباب المؤدية الى السلامة من هذه برافو كما هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم فقد

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب العبد المؤمن من نصب - 00:03:56

ولا وصب ولا هم حتى الشوكة يشاكها الا كان كفارة لذنوبه. والنصب المراد به التعب والوصب المراد به المرض. وقد بين الله عز وجل انه راعى في احكام تشريعه المرطى فخفف عنهم في عدد من المواطن كما في - [00:04:16](#) قوله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج في آيتين من كتاب الله جل وعلا في سورة النور وفي سورة الفتح. من ذكر الله جل وعلا ان من اسباب تخفيف - [00:04:43](#) وجوب قيام الليل على الامة وجود المرطى في قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرطى الاية ومن هنا نعلم ان الله عز وجل قد خفف عن العباد في عدد من الاحكام بسبب ما يصيبهم - [00:05:03](#) من الامراض انظر مثلا في مسألة الحج اجاز للمريض الذي يصاب في رأسه بان يحلق رأسه في قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا - [00:05:24](#) او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. وفي الصيام خفف الله عز وجل عن مرة بان اجاز لهم ان يفطروا متى كان الصيام مؤثرا على صحتهم وان يقضوا آ - [00:05:44](#) ذلك اليوم كما في قوله جل وعلا فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وكما في قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وقال تعالى - [00:06:04](#) ليس على الضعفاء ولا على المرطى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون. حرج اذا نصحو الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ومما جاءت به الشريعة في هذا الباب ان امرت بمراعاة شعور المرطى بحيث يتقرب الى الله عز وجل - [00:06:24](#) ببذل الاسباب التي تخفف عنهم الالم وتكون من اسباب ابتعاد الامراض عنهم سواء كان فيما يتعلق بتعاطي الاسباب المؤدية الى العلاج. اه يكون علاج المرطى و بذل الاسباب في ازالة هذه الامراض من اسباب تحصيل العبد للوجود العظيمة والثواب الجزيل سواء كان - [00:06:48](#) هذا على مستوى اطباء الذين يتقربون الى الله عز وجل بعلاج المرطى او كان من قبل قرابة المريض الذين يتولون شأنه ويتابعون حاله ويقومون ببذل ما يستطيعون من اجل مساعدة المريض في تجاوز الالم التي يمر بها فان هذا من القربات كيف لا - [00:07:18](#) المريض بمثابة المضطر الذي آت شرع مساعدته ومعاونته. ومن الامور التي تكون من اسباب تخفيف اثار المرض على العبد ان يكون المجتمع متواصلا مع المريض بحيث دونه ويذكرونه بالله ويقوون نفسيته و يجعلونه يعلق الامل برب العزة - [00:07:48](#) والجلال فيكون هذا من اسباب قوتي نفسيته مما يجعله يتغلب على الامراض باذن الله عز وجل. ومن هنا جاءت النصوص بالامر بعيادة المرطى. فقد جاء في عدد من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب في زيارة المرطى - [00:08:18](#) على ذلك الاجور العظيمة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها كما رواه ابن حبان في صحيحه من حديث - [00:08:46](#) اه جابر رضي الله عنه. وقد جاء في مسند الامام احمد باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس عند المريض استنقع فيها. في احاديث تدل - [00:09:06](#) على هذا المعنى وقد جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اه ذكر ان عيادة المريض مما يؤمر به شرعا ومن حق المسلم على المسلم. فقد جاء في حديث ابي - [00:09:26](#) موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا المريض كما رواه الامام البخاري في صحيحه وفيه من حديث ابي سعيد قال صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة كما رواه - [00:09:48](#) والامام احمد في حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع وذكر في اولها عيادة المريض كما ورد ذلك في الصحيح. وفي حديث ابي هريرة - [00:10:08](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه المسلم. رد السلام وتشميت واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز كما ورد ذلك في صحيح الامام مسلم وقد استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ان زيارة المريض وعيادته - [00:10:28](#)

من الواجبات الشرعية فانه قد جعلها واجبة وفي بعض الالفاظ جعلها من حق المسلم على المسلم جعلها من حق المسلم على المسلم كما ورد ذلك في عدد من الاحاديث فقد جاء في الحديث الذي اخرجه الامام مسلم من حديث ابي هريرة ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:58](#)

ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرطت فلم تعديني. قال يا ربي كيف اعوزك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبيدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني - [00:11:29](#)

عنده ومن هنا على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بعبادة المرضى. وانظر الى لفظة عيادة فان معناها تكرار الزيارة. صحيح. لانه مأخوذ من العود وهو التكرار والرجوع. وقد ثبت ان النبي - [00:11:49](#)

صلى الله عليه وسلم كان يعود المرضى. كان يعود المرضى ولئن كان هذا القول القائل بوجود اه زيارة المرضى هو احد الاقوال الفقهية في هذا الباب فان العلماء لهم ثلاثة اقوال في هذه المسألة - [00:12:10](#)

مسألة زيارة المرضى ما حكمها؟ فالجمهور قالوا بانها من المستحبات والامور المتأكدات وليست من وحملوا الاوامر في هذه الاحاديث على الاستحباب. وذكروا ان بعض المرضى الذين في عهد النبوة لم يزرهم صلى الله عليه وسلم فاستدلوا بذلك - [00:12:30](#)

على صرف الاوامر من الوجوب الى الاستحباب. وهناك من رأى بان زيارة المرضى من فروض الكفايات من فروض الكفايات. والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من شأنه ان يعود - [00:13:00](#)

المرضات فقد جاء في مسند الامام احمد من حديث عثمان رضي الله عنه قال في خطبة له ان والله قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وكان يعود مرضانا ويتبع جنازتنا ويغزو معنا - [00:13:20](#)

يواسينا بالقليل الكثير واذا تقرر هذا الامر فان عيادة المرضى مشروعة على الصحيح لكل مريض ممن يكون بين الانسان وبينه علاقة اه سواء كانت علاقة اسلام او علاقة جوار او علاقة قرابة او اي علاقة من - [00:13:43](#)

اه العلاقات حينئذ يتقرب الانسان الى الله عز وجل بزيارة كل مريض ومن المرضى على الصحيح الذين يعادون يعادون ويزارون من كان بين الانسان وبينه قرابة ولو كان على غير - [00:14:07](#)

لدين الإسلام فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد ابن جاره له كان يهوديا فعاده ودعاه الى ديني الاسلام. فهذا يدل على مشروعية عيادة من لم يكن اه من اهل الاسلام - [00:14:27](#)

من المرضى. نعم. اذا دكتور الشيخ سعد سوف نكمل ان شاء الله هذا الموضوع اياكم. بعد هذا الفاصل القصير تفضل. بارك الله فيك. قل انا صلاتي ومماتي لله كيف نحقق الغاية من الوجود - [00:14:47](#)

كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج تناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الا ليعبدون ياتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد - [00:15:21](#)

عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء اخلاقنا. تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - [00:16:00](#)

او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر اربعة اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:16:34](#)

تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاقنا مع شيخنا معالي الشيخ الدكتور آ آ سعد بن الناصري المستشار في الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. ابقاك الله وسلم لكل خير.

حياك الله. شيخ سعد - [00:17:04](#)

قد كنتم تحدثتم في آ ما مضى قبل الفاصل عن مفردة واود حقيقة من خلالكم تبيانها حول عيادة المرضى الذين يعادون الذين يعانون دول هاتان المفردتان من خلالكم تبيينونها لفظيا حتى لا يقع فيها احد في لبس في هذا الموضوع. نعم - [00:17:24](#)

اه فرق بين هالعيادة التي هي تكرار الشيء ويراد بها هنا زيارة المريض وبين العداء الذي هو اه بوفون وتناحر بين الاثنين. صحيح. انا اذكر عددا من النصوص التي وردت في الترغيب في - [00:17:43](#)

قيادة المرطى فقد آآ جاء في صحيح مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال جناها يعني الثمار التي تكون - [00:18:00](#)

فيها. نعم. وجاء في اه الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عادته عشية صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة. كما روى ذلك - [00:18:21](#)

فالترمذي باسناد حسنه وجاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت ابا ممشاك وتبوات من الجنة منزلا. كما ورد ذلك عند الترمذي وابن ماجه - [00:18:46](#)

وجاء في الحديث الذي اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه من اصبح اليوم منكم صائما قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ فقال ابو بكر انا - [00:19:11](#)

قال من شهد منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال من اطعم منكم اليوم مسكينا فقال ابو بكر انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة - [00:19:28](#)

وقد جاء في حديث من حديث انس ابن مالك كان انس ابن مالك يريد ان يزور مريضا فليل له يا ابا حمزة ان المكان بعيد ونحن يعجبنا ان نعودك فرفع رأسه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل يعود - [00:19:46](#)

مريضة فانما يخوض الرحمة. فاذا قعد عند المريظ غمرته الرحمة قال فقلت يا رسول الله هذا للصحيح الذي يعود المريض فالمريض ما له؟ قال تحط عنه ذنوبه. كما اخرج ذلك الامام احمد - [00:20:09](#)

كما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من شأنه ان يعود المرضى وان يزورهم وقد ذكرت انه ورد في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه ان غلاما من اليهود مرض فاته النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر - [00:20:31](#)

الغلام الى ابيه وهو عند رأسه فقال له ابوه اطع ابا القاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول الحمد لله الذي انقذه الله بي من النار. الحمد لله الذي انقذه بي من النار. كما - [00:20:57](#)

وورد ذلك في صحيح الامام البخاري وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفتأ من زيارة المرطى ومن هذا المنطلق اخذ العلماء عددا من الاداب التي ينبغي بالانسان ان يتأدب بها في زيارة المرطى - [00:21:17](#)

واول ذلك ان العبد عند زيارة المريض ينبغي به الا يأسه وان يعلق امله برب العزة والجلال فانه جل وعلا هو الذي يشفي المرطى. كما في قوله عليه كما في قول ابراهيم عليه السلام - [00:21:42](#)

دام الذي ذكره الله جل وعلا في سورة الشعراء فانهم عدو لي لرب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين والذي يميطني ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:22:02](#)

فالشفاء بيد رب العزة والجلال وما يبذل من الاسباب امر مشروع يؤجر العبد عليه. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباد الله تداووا فان انه ما من داء الا له دواء علمه من علمه وجهله من جهله - [00:22:23](#)

وحينئذ انبه الى بعض الاداب التي جاء الشرع بها في عيادة المرطى وقد ذكر منها اهل العلم عددا فذكر آآ العلامة ابن مفلح والسفارييني وغيرهما عددا من الاداب التي تتعلق بعيادة المرطى - [00:22:44](#)

من ذلك مثلا اختيار الوقت المناسب الذي لا يشق به على المريض فلا يختار وقت النوم والذي اعتاد الناس على ان يجعلوه وقتا للنوم وهكذا لا يختار الوقت الذي يكون فيه المريض ضعيفا آآ من اجل ان لا يحزنه ان يراه - [00:23:09](#)

الناس وهو على هذا آآ على هذه الحال من الضعف. وهكذا ايضا ينبغي بالانسان ان يتقرب الله عز وجل بالدعاء الى الدعاء للمريض وسؤاله سبحانه ان يشفيه من كل آآ مرض - [00:23:33](#)

وهكذا ينبغي للعائد آآ الا يطيل الجلوس عند المريض لان المريض له حوائج مرة يحتاج ان يتناول شيئا من الادوية ومرة يحتاج

لقضايا حاجته ومرة قد يحتاج الى تنخم او نحوه قد يمكس هذا بسبب زيارته - [00:23:53](#)

لمن يزوره من الناس. وفي مرات قد يشق على اهله اطالة اه المكث عند المريض ومن ثم ينبغي ان لا نطيل الجلوس عند المرضى ومن الامور التي تتعلق بهذا ان بعض الناس عنده عيادته للمريض يبدأ يسأله في طريقة العلاج متى - [00:24:16](#)

طبت بهذا المرض وما هي الحالة التي وصلت اليها ونحو ذلك؟ وفي احوال كثيرة يكون المريض ممن اذى بمثل هذا ويورثه السامة لان الذين يسألون عن هذه المسألة كثر وكل منهم يسأل عن تفاصيل قد لا يرغب - [00:24:42](#)

للمريض ان يعلمها الجميع وقد يشق عليه ان يجيب كل واحد عن اسئلته المتعلقة بمرضه ومن الامور المتعلقة بهذا ان آ زائر المريض ينبغي به ان يدعو الله عز وجل المريض - [00:25:02](#)

ويختار الادعية التي قد وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. فقد جاء في حديث في ام سلمة آ ان قد جاء في

حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا قال - [00:25:23](#)

انهب البأس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذات ونفس وهكذا ورد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر

اجله - [00:25:46](#)

فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الرجل

يعود مريضا فليقل اللهم اللهم اشف عبدي - [00:26:14](#)

ينكأ لك عدوا ويمشي لك الى جنازة كما ورد ذلك في سنن الامام ابي داود على اختلاف في تصحيح هذا الخبر وتضعيفه وجاء في اه

حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرتم المريض او الميت - [00:26:32](#)

فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. ومن ذلك ان يتكلم الانسان مع المريض بالكلام الذي يقوي نفسيته ويرفع شعوره

ويجعله يربط الامل بربي العزة والجلال سبحانه وتعالى ومن الامور التي يذكرها العلماء في هذا الباب - [00:26:58](#)

انه لا ينبغي المبادرة بزيارة المريض اول مرضه الا اذا كان ينتفع بهذا وكانوا يستحبون ان تكون بعد ثلاثة ايام من المرض وان كان

هناك من الفقهاء من يقول تستحب الزيارة من اول المرض وهذا القول يعني ينبغي في هذه المسألة ان يراعى حال - [00:27:24](#)

مريض وهل تتقوى نفسيته؟ يتنفس له بسبب زيارة الناس له او يسأم من اه مثل هذا. ومن الامور التي ايضا ينبغي الانسان ان اه

يتكلم بها ان يتكلم الاحوال المماثلة لحال المريض فشفيت وعافاها الله عز وجل - [00:27:47](#)

ولا يذكر من اصيب بمثل مرضه فكان هذا من اسباب وفاته بل عليه ان يجعله اه يتنفس في اجله ويكون قد امل وعقد الامل والرجاء

في رب العزة ان يحصل له الشفاء من عنده جل وعلا - [00:28:18](#)

وهكذا ايضا لا ينبغي ان يرفع الانسان صوته عند زيارة المريض لانه يتأذى بمثل به الاصوات وهكذا ايضا ينبغي ان يظهر الزائر

المريض للمريض اللطف في والكلام الحسن ان يظهر له ما يراه من حال حسن من احوال المريض - [00:28:45](#)

فاذا كان عنده احوال حسنة واحوال غير حسنة فلا يتحدث معه الا بالاحوال الحسنة التي تقوي معنويته بالتالي باذن الله اه يكون من

اسباب اه درء المرط عنه وهكذا ينبغي للانسان ان يذكر المريض بالاجر والثواب المرتب على المرض سواء ما كان - [00:29:15](#)

من كفارة الذنوب بسبب نزول المرض او آ ما كان من الاجور والثواب الجزيل بسبب الصبر عليه عدم الجزع او الرضا بقضاء الله

وقدره في هذا الباب او فيما يتعلق ببذل الاسباب المؤدية الى - [00:29:45](#)

فالتداوي والعلاج باذن الله جل وعلا وهكذا ايضا لا ينبغي ان يكون هناك كثرة عند المريض بحيث يتأذى بكثرتهم تتعد على الاصوات

لافتهاؤها وقد يؤدي ذلك الى ارتفاع كلام واصوات هؤلاء الزائرين وقد يحدث بين - [00:30:05](#)

لهما اختلاف ولغط ومن ثم ينزعج بمثل ذلك ومن الامور التي تتعلق بهذا انه قد يسأل من المريض ان يدعو الله جل وعلا لزيارته فان

المريض ممن يرجى ان تجاب دعواتهم و - [00:30:31](#)

من الامور المتعلقة بهذا ان الانسان يشرع له ان يزور المريض الصغير وللمريض من الاثار او المريض الصغير من الاثار المترتبة على

زيارته شيء كثير في الصغير اذا وجد الشخص الكبير قد زاره ممن له مكانة ومنزلة اثر على نفسيته كثيرا - [00:30:57](#)
وكان هذا من اسباب اه قوة عزيمته مما يجعله باذن الله عز وجل يصل الى حال للشفاء وينبغي ايضا ان يلاحظ هنا ان زيارة المريض ليست خاصة بمرض دون مرض اخر بل حتى المرض اليسير القليل تشرع زيارته فيه - [00:31:27](#)
لو كان هناك شخص عنده حرارة او وجع في ضرسه فانه يستحب زيارته والتخفيف عنه والقيام معه في امر علاجه وتداويه وقد قال زيد ابن ارقم عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني من وجع - [00:31:53](#)

كان بعيني ومن ثم اي مرض يصاب به الانسان فانه يشرع لغيره ان يزوره او ان يعود ومن الامور التي تتعلق ايضا بهذا الباب الا يجعل المريض يضجر بسبب كثرة كلام من حوله. ومن الامور المتعلقة بهذا ان بعض المرضى - [00:32:18](#)
قد يتضرر بالزيارة سواء فيما يتعلق بوجود انفس يتضرر منها او شد انتباهه شد انتباه المريض يؤسر على قوة نفسه في آ استعمال العلاج ونحو ذلك. ومن ثم في مثل هذه الحال لا ينبغي للانسان ان يؤكد - [00:32:47](#)
على زيارة المريض واذا كان هناك قرابة للمريض يجلسون ويتلقون الزائرين فانه يستحب وان يزاروا لانهم سينقلون خبر هذه الزيارة لذلك المريض مما يؤدي الى تقوية نفسه وتغلبه على الحالة المرضية التي تمر اه به. نعم. لنا بفاصل قصير ثم نكون ان شاء الله -

[00:33:12](#)

هذا الموضوع الهام اه الدفع المتعدي في اه ما بين المسلمين ان شاء الله تفضل بارك الله فيك وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوه الذكر ان كنتم لا تعلمون. ينابيع الفتوى. اهلا وسهلا ومرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم - [00:33:42](#)
لقاء اسبوعي مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. ينابيع الفتوى. اعداد وحوار يزيد الهريش - [00:34:11](#)
اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزرير. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ينابيع الفتوى ينابيع الفتوى يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاربعاء عند الرابعة والربع عصرا. ويعاد الجمعة عند الحادية عشر ليلا. اذاعة - [00:34:31](#)
نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء اخلاقنا. تواصلوا على على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر - [00:35:07](#)
تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاقنا مع شيخنا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار - [00:35:45](#)

العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى الله بارك الله فيك. حفظكم الله. شيخ سعد اذا لناخذ بعض الاتصالات من الاخوة المستمعين نتشرف باتصالاتهم بارك الله فيهم. رفع الله قدرك ويجزى الاجر لك. اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض. حياك الله اخي عبد العزيز - [00:36:15](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ انا كيف حالك؟ ابقاك الله وسلمك الله للخير الله يحييك. على هالبرنامج وعلى ما تقدم. حياكم الله أستاذ محمد القرني. حياك الله اهلا وسهلا. كيف حالك يا غالي؟ عساك طيب؟ بخير جعلك بخير الله يحفظك. جزاك الله - [00:36:33](#)
جزاك الله خير على برنامجك الطيب. بارك الله فيك فضيلة الشيخ بعض الزائرين للمرضى للاسف يعني عندما يأتي الى المالية يذكره يوم القيامة يذكره بهذه الامور وتعرف ان المريض محتاج الى - [00:36:53](#)

من يبعث في قلبه الامل والتفاؤل بالحياة والشفاء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان حضر احدكم المريض فلا يقول الا خيرا وكما قال صلى الله عليه وسلم توجيهك للزائرين انهم لا يذكروا مثل هذه القبور عند - [00:37:08](#)
مريض وانما يبعث في روحه التفاؤل وان الله سيشفيه وانه سيمد في عمره ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما ثار سعد بن ابي وقاص وكان مريضا واراد ان يوصي بماله قال لعلك ان تخلد في اهلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث التفاؤل في نفوس

المرضى. ويبعث فيهم الامل في الحياة الطيبة - [00:37:23](#)

والشفاء. فما هو توجيهك للثائرين بارك الله فيك؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. شيخ سعد ايضا هذا سؤال اه يتعلق اه من يرغب ان يزور آآ المرضى حتى لو لم يعرفهم ولو كانوا غير مسلمين. ينظر الى المستشفيات وما فيها من مرضى. وقد يكون فيها - [00:37:43](#)

هذا يعني حرج فيما بينه وبين قرابة هذا المريضة يقولون كيف تزور قريبنا وانت ليس بينك وبينه آآ سابق معرفة اولا بالنسبة لكلام اخي الاستاذ عبد العزيز في امر التذكير بالاخرة - [00:38:03](#)

اه التذكير بالاخرة امر مطلوب ومرغب فيه شرعا فان الانسان سينتقل لآخرته على كل حال. ولكن الاشكال في عدم اختيار الالفاظ المناسبة التي يقولها الانسان للمريض في التذكير بهذا الموضوع - [00:38:19](#)
فمثلا قد يقول لانسان بان المرط من اسباب رفعة درجتك يا ايها الانسان في الاخرة ومن ثم فان مرضك ليس بالامر آآ المشين او الامر الذي آآ يكون سبب شرك بل هو - [00:38:39](#)

خير لك لانك ترتفع بذلك عند الله عز وجل وتؤجر في الاخرة بالاجور اه العظيمة. هذا تذكير موعد تذكير بالاخرة واما بالنسبة للتذكير اه الوصية فلا يلزم ان يكون هذا مرتبنا اه - [00:38:59](#)

آآ الحديث عن الموت. وقد يقول الانسان مثلا هل عليك ديون خصوصا اذا كان من قرابة المريض هل عليك ديون نقضها؟ هل عندك شيه من الحوائج تريد ان نفعل له؟ اغتطنا ما دمت في مرضك. صحيح. فانك - [00:39:22](#)
فاذا عوفيت قد لا تجد منا القيام بحوائجك مثل ما تجده في اثناء مرضك ونحو ذلك من آآ الالفاظ وذكرني بالسؤال الذي ورد. اه قبل ان اذكرك حتى لا نفقد الاتصال هذا ثم ان شاء الله نكمل هذه الاسئلة. اهلا شيماء - [00:39:43](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يعني عايزة اقول لماذا اعود المريض او لماذا ازور المريض؟ اولا لارضي ربي سانيا لاشكر ربي، فبالشكر تدوم النعم وتزداد - [00:40:04](#)
سالسا ليرق قلبي رابعا بتصلي علي الملائكة اي اي شرف اعظم من هذا يعني سبحان الملك. بنسأل عندي سؤال الله يكرمكم ويرضيكم بالنسبة لاهل المريض اهلي يعني يعتبرون يعني هل هم بيعودوا للمريض؟ يعني انا مسلا لو عندي امي تعبانة او او حد عنده مسلا اخوه او - [00:40:24](#)

اخته او او وهم وهم معه. هل هل يستحضروا النية ان هو ان هو بيعود مريض او ان هو مريض او كده. هم. وياخذ الاجر ان شاء الله خير ان شا الله تستمعين لخشيبة بارك الله فيك - [00:40:52](#)

شكرا لك نعم شيخ سعد. اه السؤال الماضي يتعلق بمن اراد ان يزور اه مريضا وهو لا يعرفه في المستشفيات. تذهب الى العيادات والمستشفيات مراكز التنويم فيريد ان يزور هذا المريض وربما يكون ايضا من غير المسلمين من الوافدين الى بلداننا الاسلامية. وقد يكون بينه حرج - [00:41:06](#)

وبين قرابة هذا المريض آآ اذا ما اراد ان يزوره. كيف له ان يطوع هذا الامر حتى يكسب الاجر؟ النصوص التي وردت ترغيب في عيادة المريض عامة وتشمل اه الجميع - [00:41:28](#)

ينبغي ان يكون هناك اهداف اخرى لعائد المريض خصوصا اذا كان لا يعرفه سواء فيما يتعلق بدعوة او بارشاده او تقديم نصح له في اموره. ولكن ينبغي عند زيارة من - [00:41:45](#)

لا يعرف ان يتحرى الاوقات التي يفتح المريض فيها باب الزيارة له. او ان استأذن في زيارة قبل ان يزار. من اجل ان يتهيأ للزيارة ومن اجل ان يكون عنده من تقبل - [00:42:05](#)

الزيارة ما يكون. واختي قبل قليل اشارت الى بعض فوائد آآ زيارة المريض من ارضاء رب العزة والجلال وكون الانسان يحظى بمعية الله سبحانه وتعالى ان يتذكر الاخرة وان تستغفر الملائكة وان يكون الانسان متبعا لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:42:25](#)
وتلك الزيارة تنطلق من مقتضى الاخوة الایمانية والمحبة التي يكون في اه التي يكون لها اجر عظيم وثواب اه جليل وكذلك يتذكر

الانسان اثره الطيب على المريض واهله ويتقرب بذلك لله جل وعلا. وعائد المريض يحصل على فوائد كثيرة وثواب - [00:42:55](#)
جيل كما تقدم. واذكر هنا في سؤالك قبل قليل عن زيارة من آآ لا يعرف اه ما ورد في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي - [00:43:25](#)

يعود هو وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور ان شاء الله فقال ذلك الاعرابي قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره - [00:43:44](#)

اجور فالمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم زار هذا الاعرابي واذكر ايضا بما ورد في حديث جابر وكان جابر يعني لم يكن كبير
السن قالها عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل -

[00:44:04](#)

فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين. وفي حديث سعد بن ابي وقاص الذي يشير اليه قبل قليل - [00:44:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوده وهو مريض بمكة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لي مال افاوصي
بمالي كله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا. قال اوصي بالشطر يعني النصف - [00:44:53](#)

قال لا. قال فالثلث فقال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ومهما انفقت فهو
لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك - [00:45:13](#)

لعل الله ولعل الله ان يرفعك فينتفع بك اناس ويضر بك اخرون. نعم اه كان الامر كذلك فقد بقي سعد بن ابي وقاص واه اصبح اه
قائدا لجيشي مين الذي غنز كسرى فحقق الله على يديه من النصر ما هو معلوم لي كل من يقرأ في - [00:45:33](#)

اه سيرة الصحابة وتاريخهم رضوان الله عليهم اه جميعا. نعم. اه المقصود ان الانسان في عيادة كالمريض ينبغي به ان ان ينوي
التقرب لله عز وجل بذلك. ولا يكون مقصوده مجرد - [00:46:03](#)

تفعل لائمة عنه او يكون مقصوده مقابلة الزيارة بزيارة تماثلها او بان يكون له مكانة وواجهة اجتماعية وانما يتقرب الانسان بالزيارة
لله يريد بذلك ارضاء رب العزة والجلال ورفعته درجة في الآخرة - [00:46:23](#)

واذكر هنا ايضا بانه عند الرغبة في اهداء المريض بعض الهدايا ينبغي ان يختار له ما تسع به ويكون من اسباب الخير له دنيا واخرة.
نجد ان بعض الناس يشترون الازهار الكبيرة - [00:46:46](#)

كثيرة صحيح وتبذل اموال طائلة في مثل هذا والمريض لن ينتفع بذلك ولن يكون هذا من اسباب شفاءه فينبغي ايضا ان يختار من
الهدايا ما يتناسب مع حاله لمن اراد ان يهدي اه - [00:47:06](#)

مريض وهكذا ايضا من الامور التي ينبغي بان يتفطن لها ان بعض الزائرين يسأل عن دقائق حال المريض ومرات قد يذهب للطبيب
فيحرجه بسؤاله عن احوال المريض وهذا ليس من الامور الجائزة بل هو من الامور الممنوعة لان هذا من - [00:47:26](#)

اسرار الناس وخصائصهم فلا يطلع عليها الا من يكون له شأن في هذا الامر او من يأذن له صاحب الشأن في هذا وكذلك من الامور
التي ينبغي ان يتفطن لها في عيادة المريض ان بعض الناس اذا جاء الى المريض بدأ يصل - [00:47:49](#)

وفي ادوية ويصف علاجات وهو ليس من المختصين ويبدأ يوجه المريض الى بعض ولا تكون تلك العلاجات مؤثرة في حاله والاطباء
يرون انها غير مفيدة. خصوصا ان بعض الناس قد يأتي - [00:48:09](#)

ادوية شعبية ولا يكون لها اه تجارب سابقة موثقة. فيقول فلان جاء فيه مثل وحالك فاستعمل الدواء الفلاني او استعمل الحاجة
الفلانية وقد يكون بين الحالتين من الفروض ما لا يميزه افراد الناس. فيكون هذا من اسباب الضرر على ذلك اه المريض. نعم -

[00:48:29](#)

فهذه شياء. نعم شيخ سعد الحقيقة وصلنا واياك الى نهاية هذا اللقاء. لكن الكلمة الاخيرة لكم قبل ان نختم نعم نشكرك على ترتيب هذا
اللقاء وحسن ترتيبه كما اسأله جل وعلا ان يوفق اخوانه ممن يقومون على - [00:48:59](#)

هذا البرنامج التوفيق لكل خير وأسأله جل وعلا لكل من استمع اليانا ان يكونوا ممن تأدب باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وان يكونوا ممن ارتفعت درجاتهم وعلت منازلهم ورضي الله عنهم رضا لا يسخط بعد - [00:49:16](#)

ابدا. الله. فمثله جل وعلا ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. يا رب. وأسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يجمع كلمتهم وان يحقن دماءهم. أسأله ان يجمع كلمتهم على الحق. هم. كما أسأله جل وعلا لولاة امورنا التوفيق. نعم. فيما يحب - [00:49:36](#)

ويرضى. الله. وان يجعله من اسباب الهدى. والتقى وصلاح العباد والبلاد. نعم. وأسأله جل وعلا ان يكون عون دلهم على الخير والطاعة. نعم. تماسله جل وعلا لكافة الخلق صلاحا في احوالهم. نعم. واستقامة في امورهم - [00:49:56](#)

ودرعا للشر عنهم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم وبارك الله في علمكم ونفع بكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لكم على ما - [00:50:16](#)

انتم افدتهم في ثنايا هذا اللقاء. ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على طيب المتابعة والانصات. شكرا لمن تفاعل معنا وتواصل معنا وشكرا ايضا لمن نقل فهذا العلم الى من لم يبلغه. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. حتى ذلكم هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي - [00:50:36](#)

الاجرا. مصطفى الصحفي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسك بالاخلاق - [00:50:56](#)

تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثلي. اللهم اهدنا لاجلنا الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - [00:51:28](#)

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:51:58](#)